

(حرف السين)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى¹ الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى³ وَالْيَتَامَى⁴ وَالْمَسَاكِينَ⁵ وَابْنَ السَّبِيلِ⁶ وَالسَّائِلِينَ⁷ وَفِي الرِّقَابِ⁸ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْفُونَ⁹ بَعْدَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ¹⁰ وَالضَّرَاءِ¹¹ وَحِينَ الْبَأْسِ¹² آمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ يَتَعَوَّذُ¹³ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَفَتَّانٍ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ¹⁴ ، مَلِكِ النَّاسِ ، إِلَهِ النَّاسِ ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ¹⁵ ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَبْسُطُ¹⁷ بِهَا عَلَيْنَا حَلَالًا¹⁸ طَيِّبًا¹⁹ ، وَتُغْنِينَا²⁰ بِهَا عَنِ النَّاسِ ، وَتُعِيدُنَا بِهَا مِنَ الْفَقْرِ²¹ وَالْإِفْلَاسِ¹ آمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

1- أتى من الإيتاء: الإعطاء.

2- على حبه: أي مع حب المال.

3- ذوي القربى: أي القرابة وفي الحديث: ((صدقتهك على المسكين صدقة وعلى رحمتك صدقة وصله)).

4- اليتامى: جمع يتيم: من مات أبوه وهو صغير وليس له مال ينفق عليه منه.

5- المساكين جمع مسكين: الدائم السكنى إلى الناس لأنه لا مال له.

6- ابن السبيل: المسافر ومن يجول في البلدان.

7- السائلين: أي ولو بلسان الحال، وفي الحديث: ((ردوا السائل ولو بظلف محرق)) وفي آخر: ((أعطوا السائل ولو جاء على فرس)).

8- الرقاب ككتاب جمع رقبة كقصة: أي فداء الأسارى وفي عتق الرقاب.

9- المؤفون: بضم الميم من أوفى بعهده: ضد أخلف وغرر، قال تعالى: "ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما".

10- البأساء: الشدة والفقر والحاجة.

11- الضراء: المرض والزمانة.

12- البأس كفلس: الحرب والقتال والشدة.

13- يتعوذ: يتحفظ ويتحصن.

14- قل أعوذ برب الناس، وفي الحديث: ((ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون؟ قل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس، ولن يتعوذ الخلاق بمثلهما)).

15- الوسواس: الشيطان، والوسوسة: الكلام الخفي.

16- الخناس كشداد، من خنس كشرب: تأخر وانقبض، وفي الحديث: ((إن الشيطان واضع خطمه على قلب ابن آدم، فإن ذكر الله خنس، وإن نسي الله

التقم قلبه)) وخطم كفلس: الفم والأنف.

17- تبسط بفتح الفوقية وضم السين المهملة من بسط كنصر : ضد القبض.

18- حلالا كسحاب: ضد الحرام.

19- طيبا: ضد الخبيث، وفي الحديث: (إذا سأل أحدكم الرزق فليسال الحلال: يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا).

20- تغنينا بضم الفوقية من أغناه، ضد أفقر.

21- الفقر كفلس وقفل: ضد الغنى.

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي
إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تُطَهِّرُنَا² بِهَا
مِنْ جَمِيعِ الشُّكُوكِ³ وَالْأَوْهَامِ⁴ ، وَسُوءِ الظُّنُونِ⁵ وَالْإِلْتِبَاسِ⁶ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي
إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَجْعَلُنَا بِهَا
مِنْ صَفْوَةِ الْأَكْيَاسِ⁷ ، وَتَسُوقُ⁸ لَنَا بِهَا صَالِحَ الْجُلَاسِ⁹ ، وَتُعِيدُنَا بِهَا مِنْ فُرْنَا¹⁰
السُّوءِ وَالْأَنْجَاسِ¹¹ ، وَمِنْ مُقَارَفَةِ الْإِثَامِ¹² وَالْأَرْجَاسِ¹³ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى
صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَجْعَلُهَا لَنَا دُنْيَا
وَأُخْرَى مِنْ أَعْظَمِ الْجَنِّ¹⁴ وَالْأَتْرَاسِ¹⁵ ، وَتَحْفَظُ بِهَا أَبْصَارَنَا¹⁶ مِنَ الْعَمَى¹⁷ وَبَصَائِرِنَا¹⁸
مِنَ الْإِنْطِمَاسِ¹⁹ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا
سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ
وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تُعِيدُنَا بِهَا مِنَ الْإِسْتِنَاسِ²⁰ بِالنَّاسِ ، الَّذِي هُوَ عَيْنُ الْفَقْرِ
وَالْإِفْلَاسِ ، وَتَجْعَلُ لَنَا بِهَا كَلَامَكَ وَكَلَامَ رَسُولِكَ خَيْرَ مُؤَانِسٍ وَنَبْرَاسٍ²¹ ، وَتَهَبُ لَنَا
بِهَا حُسْنَ الْإِسْتِنْبَاطِ²² وَالْإِقْتِبَاسِ²³ ، وَتُعِيدُنَا بِهَا مِنْ مُخَالَفَةِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ²⁴

¹ - الإفلاس بكسر الهمزة مصدر أفلس: إذا لم يبق له فلس ولا شيء.

² - تطهرونا بضم الفوقية وكسر الهاء مشددة من التطهير.

³ - الشكوك كقعود جمع شك: ضد اليقين.

⁴ - الأوهام جمع وهم: وهو من خطرات القلب.

⁵ - سوء الظنون: أي ومن الظنون السيئة بالله وبعباد الله، فحسن ظنك بجميع خلق الله واحترس منهم بحديث: ((احترسوا من شرار الناس بسوء الظن)).

⁶ - الالتباس: الاختلاط.

⁷ - صفة بتثنية أوله: أفضل كل شيء وأحسنه.

⁸ - الأكياس جمع كيس: العقل، فهو على حذف مضاف: أي سفوة أصحاب العقول.

⁹ - تسوق بفتح الفوقية من ساق الدابة كقال: ضد قادهما، فالسوق من خلف، والقود من أمام.

¹⁰ - الجلاس كزمان جمع جالس.

¹¹ - قرناء بضم أوله جمع قرين: صاحب السوء كالشيطان.

¹² - الأنجاس جمع نجس كفلس وضرس وسبب وكنف وعضد: ضد الطاهر.

¹³ - الإثام جمع إثم: الذنوب والمعاصي.

¹⁴ - الأرجاس جمع رجس كضرس وسبب: الذنب والشرك، وكل عمل يجر إلى النار.

¹⁵ - الجنن بضم أوله جمع جنة كذلك كدرة ودرر: ما يتقى ويستتر به من السلاح وغيره.

¹⁶ - الأتراس جمع ترس كقفل: ما يلبس في الحرب ويتقى به من السلاح عطف تفسير.

¹⁷ - أبصارنا جمع بصر كسبب: الجارحة.

¹⁸ - العمى بفتحيتين كمتى: ذهب نور البصر.

¹⁹ - وبصائرنا جمع بصيرة كعقيدة: القلب والفطنة.

²⁰ - الإنطماس مصدر انطمس قلبه: مات وزال منه النور.

²¹ - الاستئناس، من استأنس بكذا: زال وذهب توحيشه به واطمأن وسكن إليه، فالاستئناس بالناس من أعظم العوائق وأكبر المصائب.

²² - نبراس بكسر النون كمصباح وزنا ومعنى.

²³ - الاستنباط: استخراج العلم الدفين بالفهم الدقيق والاجتهاد المصيب.

²⁴ - الاقتباس: استفادة العلم وأخذه من الكتاب والسنة.

وَالْإِجْمَاعِ¹ وَصَحِيحِ الْقِيَّاسِ² آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ،
وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى
آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تُعِيدُنَا بِهَا مِنَ الْحَبْسِ³ وَالْبَخْسِ⁴ وَالْمَكْسِ⁵
وَالْمَكْسِ⁵ وَالْبَاسِ ، وَمِنَ الْخِيَانَةِ⁶ وَالسَّرِقَةِ⁷ وَالْإِخْتِلَاسِ⁸ ، وَتَهَبْ لَنَا بِهَا الثَّقَّةَ⁹
وَالْغِنَى بِمَا عِنْدَكَ وَالِاسْتِغْنَاءَ¹⁰ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، وَالِاسْتِعْفَافَ¹¹ وَالِإِيَّاسَ¹²
آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ
الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ
الْعَظِيمِ ، صَلَاةً تَغْفِرُ¹³ لَنَا بِهَا جَمِيعَ الذُّنُوبِ ، وَتَسْتُرُ¹⁴ لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْعُيُوبِ ،
وَتُفْرِجُ¹⁵ بِهَا عَنَّا جَمِيعَ الْكُرُوبِ¹⁶ ، وَتُنْظِفُنَا¹⁷ بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَدْرَانِ¹⁸ وَالْأَدْنَاسِ¹⁹ ،
وَتُطَيِّبُ²⁰ لَنَا بِهَا النُّفُوسَ²¹ وَالْأَنْفَاسَ²² ، وَتُلْهِمُنَا بِهَا الْحَمْدَ وَالشُّكْرَ فِي سَائِرِ
وَعِنْدَ الْعُطَاسِ²³ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا
سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ
وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، عَدَدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي الدَّارَيْنِ مِنَ النُّفُوسِ وَالْأَنْفَاسِ ، وَعَدَدَ
الْأَبَارِقِ²⁴ وَالْأَكْوَابِ²⁵ وَالْأَكْوَاسِ²⁶ آمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا

1- الإجماع بكسر الهمزة: ما أجمعت واتفقت عليه الأمة المحمدية.

2- صحيح القياس فإنه دين الله وشرعه وحكمه.

3- الحبس كفلس: السجن.

4- البخس كفلس: النقص والظلم.

5- المكس: الظلم وأخذ أموال الناس تعدياً.

6 - الخيانة ككتابة: ضد الأمانة، وفي الحديث: (الأمانة تجلب الرزق، والخيانة تجلب الفقر).

7- السرقة كنبقة وقصبة: أخذ مال الناس من حرز خفية.

8- الاختلاس: نوع أخفى من السرقة.

9- الثقة بكسر المثناة كعدة، من وثق به: اتتمنه.

10- الاستغناء: طلب الغنى من الله بالله، وبما عند الله عن جميع ما سواه ثقة به وتوكلا عليه.

11- الاستعفاف: الكف عن جميع ما حرمه الله ونهى عنه.

12- الإيَّاس ككتاب: القنوط عما في أيدي الناس بالنصب عطفًا على ما قبله.

13- تغفر يفتح وكسر الفاء، من غفر الله ذنبه كضرب: غطاه وستره وعفا عنه.

14- تستر يفتح الفوقية وضم الثانية من ستره كنصر: غطاه ولم يفضحه ولم يكشف ستره.

15- تفرج بضم الفوقية وكسر الراء المشددة، من فرج الله عنه الهم مضجعاً: كشفه وأزاله.

16- الكروب كعود جمع كرب: الحزن والغم الشديد.

17- تنظفنا بضم الفوقية وكسر الظاء المشالة من نظفه الله: طهره وخلصه وذهبه.

18- الأدران بدال مهمله جمع درن كسبب: الأوساخ.

19- الأدناس جمع دنس كوسخ وزنا ومعنى.

20- تطيب بضم الفوقية وكسر الياء المشددة من التطيب.

21- النفوس جمع نفس كفلس: الروح والجسد.

22- الأنفاس جمع نفس كسبب: ما يدخل ويخرج من الريح.

23- العطاس كغراب: إتيان العطسة، وفي الحديث: (إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، وليقل له: يرحمك الله، وليقل هو: يغفر الله لنا

ولكم).

24- الأباريق جمع إبريق كقنديل كما مر.

25- الأكواب جمع كوب كعود كما مر.

26- الأكواس جمع كأس كذلك.

أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ
الْمُسْتَقِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ حَقٌّ قَدْرُهُ وَمِقْدَارُهُ الْعَظِيمِ ، عَدَدَ ذَرَّاتٍ¹ جَمِيعِ مَا خَلَقَ اللَّهُ
فِي الْعَوَالِمِ² مِنَ الْأَصْنَافِ³ وَالْأَنْوَاعِ⁴ وَالْأَجْنَاسِ⁵ آمِينَ .

¹- ذرات بفتح الذال المعجمة جمع ذرة: صغار النمل.

²- العوالم جمع عالم بفتح اللام: ما سوى الله تعالى.

³- الأصناف جمع صنف كضرس.

⁴- الأنواع جمع نوع: الصنف.

⁵- الأجناس جمع جنس كضرس النوع من كل شيء، أو أعم منه والله تعالى أعلم.